

ولتحية الإسلام «المقدسة» آداب وسنن وضعها أهل بيت العصمة  
وموضع الرسالة ﷺ من جملتها:

١ - ابتداء الآخرين بالسلام . . لما ورد عن النبي ﷺ أنه قال:

«إنَّ أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام» .

يعني . . إنَّ أحقَّ الناس بثواب الله تعالى من بدأ بالسلام وأحقهم  
وأولاهم بشفاعة النبي ﷺ من بدأ الآخرين بتحية الإسلام . .

٢ - قال ﷺ «يسلم الصغير على الكبير ويسلم الواحد على  
الاثنين ويسلم القليل على الكثير، ويسلم الراكب على الماشي، ويسلم  
المار على القائم ويسلم القائم على القاعد . .» .

٣ - قال أبو جعفر الباقر ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «خمس لا  
أدعهن حتى الممات . . والتسليم على الصبيان لتكون سنة من  
بعدي . .» .

وقد تعجب . . كيف يسلم النبي ﷺ على الصبيان؟! وتقول:  
أليس في ذلك إذلال لشخصيته وتواضع في غير محله؟!!

بينما لو تأملت في ما يصنعه النبي ﷺ وما أمر به أمته فإنك ترى  
في ذلك حكمة لا تغيب عن ذي لب راجح . .

والحكمة من وراء السلام على الصبي تتضح . . في أنَّ الصبي يلفه  
إحساس بالضعف والصغر والحقارة إذا ما لقي من هو أكبر منه، بينما إذا  
بدأه الآخر بالتحية أحسَّ بالأمن والسلام وأنَّ له قيمة وليس بحقير . .

لكن . . قد تسأل . . إنَّ الآية أوجبت علينا ردَّ تحية الإسلام؛